

اللجنة طالبت بمعالجة العراقيل التي تؤخر إجراءات طرح المشاريع

## «الميزانيات»: هيئة مشروعات الشراكة

## لم تحقق نسب توظيف الكويتيين المحددة

عقدت لجنة الميزانيات والحساب اجتماعاً لمناقشة ميزانية هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص للسنة المالية الجديدة 2019/2020 وحسابها الختامي للسنة المالية للنتيجة 2017/2018 وملاحظات ديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين بشأنه.

وقال رئيس اللجنة النائب عدنان عبد الصمد إن الهدف من إنشاء الهيئة هو تنفيذ مشروعات استراتيجية وفق نظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحسين الخدمات القائمة أو تطويرها أو خفض تكاليفها أو رفع كفاءتها إلا أن هناك ملاحظات متعلقة بآلية تنفيذ تلك المشاريع بحاجة إلى إعادة نظر.



جانب من اجتماع لجنة الميزانيات

المستخدم لتشغيلها في تمام مستمر ليبلغ إجماليها نحو 198 مليون دينار وفقاً لبيانات الوزارة.

وبيّن أن هذا الأمر يتطلب معه معرفة الفائدة المحققة من هذا المشروع في مرحلته الأولى خاصة وأن هناك مرحلة ثانية وثالثة لهذا المشروع والتي من شأنها إضافة أعياء جديدة على الخزنة العامة.

وقال عبد الصمد إن اللجنة لاحظت أنه من المخالفات التي سجلتها الهيئة على الشركة التي تدير هذه المحطة أنها لم تحقق نسب توظيف الكويتيين (محطة الزور الشمالية - المرحلة الأولى) هو المشروع الوحيد الذي تم تنفيذه بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص إلا أن الهيئة لم تقم بتقييم أدائه كما يقتضي قانون إنشائها بذلك.

وبيّن أنه وللجنة الرابعة على التوالي لا تجيب الهيئة عن تساؤل اللجنة بشأن المصروفات التي وفّرها هذا المشروع على الخزنة العامة، خاصة وأن الميزانية العامة للدولة ستحتل مصروفات شراء الطاقة وتكلفة وقود تشغيل هذه المحطة لمدة 40 سنة.

وأشار إلى أن إجمالي ما تم تقديره من وزارة الكهرباء ولواء لشراء الطاقة من هذه المحطة منذ تشييدها بلغ ما يقارب 254 مليون دينار، مضيفاً أن التكاليف الفعلية لها من الوقود

توقعت الهيئة حينها أن يتم في الربع الأول من سنة 2018، إلا هناك تأخيراً في هذا الجانب.

وبيّن أن الهيئة أرجعت أسباب ذلك إلى المتطلبات التي اشترطتها هيئة أسواق المال والتي استغرقت عدة أشهر بخلاف الترتيبات التي تجرى حالياً مع الهيئة العامة للمعلومات المدنية، وقد توقعت الهيئة أن يتم الإعلان عن الاختبار خلال شهر مايو المقبل وفقاً لإجراءاتها بالاجتماع.

وبيشان المشاريع التي لم يوافق عليها ديوان المحاسبة ومن ثم رفعت إلى مجلس الوزراء فتمت الموافقة عليها، قال عبد الصمد إن اللجنة أكدت على تحفظها بشأن مضي الحكومة

قديماً في إجراءات التعاقد في مشروع توسعة أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي رغم عدم استيفائه للمتطلبات القانونية والفنية التي بينها ديوان المحاسبة.

ولفت إلى أن المشروع سيرتب أعباء على الخزنة العامة لمدة 25 سنة بقيمة إجمالية تقدر بـ 1.3 مليار دينار بخلاف التكاليف غير المنظورة، منوهاً إلى أن اللجنة تدرّك أهمية تنفيذها بالصورة الصحيحة من جميع الجوانب حتى تحقق الصالح العام.

وأشار عبد الصمد إلى أنه فيما يتعلق بمشروع معالجة النفايات الصلبة في منطقة كبد والتي سبق أن وضعت عليه

قيوداً في الميزانية بالتوافق مع الحكومة لمنع تنفيذها ما لم يستوف الضوابط الرقابية التي بينها ديوان المحاسبة، فإن اللجنة تؤكد على ما انتهت إليه سابقاً من ضرورة بحث بدائل أكثر منفعة من الناحية المالية والبيئية بدلاً من التصور الحالي.

ولفت إلى أن هذا المشروع لن يحل مشكلة التخلص من النفايات إلا بنسبة 7% عند انتهاء العمر الافتراضي لهذا المشروع بعد أن يرتب أعباء على الخزنة العامة للدولة بقيمة 886 مليون دينار لمدة 25 سنة بخلاف التكاليف غير المنظورة، إلى الأمر الذي يعني أن هناك حاجة إلى أكثر من مشروع بتكاليف مرتفعة.

وبيشان المشاريع المتوقفة قال عبد الصمد إن ديوان المحاسبة يبين في تقريره أن الميزانية العامة للدولة تكبدت أعباء مالية بقيمة 3.5 مليون دينار نظير مصاريف لعودة استشارية توقفت أغلبية مشاريع الشراكة فيها بعد اختيار المستثمر الفضل.

وأوضح أن من أسباب ذلك تناقض القرارات الحكومية في هذا الشأن، ومنها على سبيل المثال أن اللجنة العليا لهيئة مشروعات الشراكة (وهي بمثابة مجلس الإدارة) أصدرت قراراً بإلغاء تكليف الهيئة بالمضي قديماً في استكمال إجراءات التعاقد مع مستشار عالمي لتطوير جزيرة فيلكا

واستناد هذا الأمر إلى تطوير مدينة الخبر وجزيرة بوبيان).

وأضاف أن ذلك الأمر يخالف قرارات مجلس الوزراء التي نصت أن الهيئة يجب أن تقوم بهذا العمل بالتنسيق مع الجهاز، وأنه تم إرسال كتاب لمجلس الوزراء يحيطه فيه علماً بالإجراء المتخذ وفقاً لإفادة ديوان المحاسبة في الاجتماع.

وأكد أن هذا الأمر يستدعي التحقق من مدى قانونيته، خاصة وأنه ينبغي الرجوع للسلطة المصدرة للقرار والتي وحدها من تلك تعديله متى ما تبين وجود حاجة لذلك.

ونوه إلى أن اللجنة شددت على ضرورة أن تتضمن التعديلات التي تدرسها الهيئة على قانون إنشائها بناء على قرار مجلس الوزراء لمعالجة العراقيل التي تأخر إجراءات طرح المشاريع من وجود آلية لإشراك وزارة المالية في إبداء رأيا الفني والمالي عند دراسة أي مشروع ورغب الجهات بتنفيذه وفقاً لنظام الشراكة خاصة وأن هذه المشاريع ترتب الالتزامات المالية على الخزنة العامة.

ولم يخلص المشاريع التي تمت الموافقة عليها فقال عبد الصمد إنه تبين للجنة إنشاء الاجتماع من وجود عدد من المخالفات المرسودة على المشاريع التي ألت ملكيتها للدولة وتم إعادة طرحها بناء على قانون الشراكة، وهو ما سيتم بحثه لاحقاً مع إدارة أسلاك الدولة في وزارة المالية عند مناقشة تقديرات الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الجديدة.

وأما فيما يخص المشاريع المتعلقة باستراحات الطرق السريعة، فأشار عبد الصمد إلى أن الهيئة أقرت بأنها سلمت 3 مجموعات تتضمن كل مجموعة منها مواقع مختلفة للبناء على الطرق الوطنية لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما تراه اللجنة توجهاً جيداً لتوسيع قاعدة المستفيدين من المستثمرين شريطة التأكد من قدرتهم المالية والفنية وفقاً لاشتراطات القانونية.

أكد النائب محمد هايف إن الاقتراح بقانون، في شأن الحقوق المدنية والاجتماعية لغير محدد الجنسية، لا يوفر مزايا خيالية لتلك الفئة ولا يظلم الكويتيين، معتبراً أن المعلومات التي تتردّد في هذا الشأن غير دقيقة.

وأوضح هايف في تصريحه بالمركز الإعلامي لمجلس الأمة أن الفترة الأخيرة خرجت فيها تصريحات تضلل الرأي العام وتعطي انطباعاً للشارع الكويتي بأن هذا الاقتراح بقانون سيغيّر التركيبة السكانية ويعطي (البدون) امتيازات خيالية.

وبيّن أن القانون المقترح روعيته فيه الجوانب الإنسانية أكثر من غيرها ولم يظلم الكويتيين.

وشرح أن المادة الأولى من الاقتراح بقانون هي مادة تعريفية تحدد من هم المحصونون بـ(البدون) أو غير محدد الجنسية، والمادة الثانية تتكلم عن مهمة الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية وأن يقوم الجهاز خلال ستة أشهر بتسجيل كل (البدون) لتسجيل في الهيئة العامة للمعلومات المدنية وإدارة الجنسية ومكتب الشهيد.

وأضاف أن تم إنشاء هذا القانون لا بعد أن وصلنا لطريق سدود مع الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية بعدم قبوله تسجيل حتى المتقاعدين الذين تصرف لهم الدولة رواتب بحجة أنه تم قفل باب التسجيل، مشدداً على أن القانون المقترح يعالج تسجيل (البدون) المسجلين في الدولة أصلاً ولا يأتي بأجبرين

من الخارج، ولفت إلى أن المادة الثالثة تنص على منح (البدون) بطاقة خاصة صالحة لمدة خمس سنوات وتجدد من الهيئة العامة للمعلومات المدنية.

وزاد أن المادة الرابعة هي المادة الفعلية بالقانون وتتعلم من منحهم الإقامة الدائمة في دولة الكويت، والعلاج والدواء للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، والتعليم، وشهادات الميلاد، ورخص القيادة، وجوازات السفر، وجواز العمل بالمواطنين الخاص والعام دون إيجاب الدولة بدلاً من الاستعانة بالوافدين.

وأوضح أن المادة الرابعة تنص أيضاً على صرف السلطات والمخالفات المالية حسب الانتظمة، وتحسين وتوثيق عقود الزواج والطلاق وحصر الإرث وجميع ما يتعلق بالأحوال الشخصية، وتملك

العمال لغرض السكن الخاص، وإن تسري على غير محدد الجنسية القواعد الخاصة بمواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال "التبويب والضجة التي حصلت سببها أن الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية لا يريد حل هذه القضية، وإنما يريد أن تستمر معاناة (البدون) بهذه الطريقة العشوائية القوضوية غير الإنسانية وغير المسؤولة، والتي لا تخدم مصلحة الدولة، معتبراً أن الجهاز غير متفهم وعشوائي".

وأشار بأن الجهاز المركزي يعدي املاكه مستندات ولكن بعد عدة اجتماعات عدة مع الجهاز المركزي تبين لنا أنه لا توجد لديه وثائق رسمية.

بين أنه لا يوفر مزايا خيالية لتلك الفئة ولا يظلم الكويتيين

## هايف: اقتراح «الحقوق المدنية لغير محدد الجنسية»

## يعالج جوانب إنسانية ولا يتدخل في قضية التجنس



هايف مصطحباً بانه المركز الاعلامي للمجلس

وأكد "نحن مع الجهاز إذا خرج ووثائق سفر رسمية بجنسيات الأشخاص لأساء بناء على التشابه ونسب أسرة واحدة لأكثر من جنسية كل ذلك يدل على العشوائية وإدارة غير مسؤولة وقد تحال إلى النيابة لأن الوثائق التي تستند عليها فيها تزوير".

وطالب هايف الجهاز المركزي بإظهار الوثائق الرسمية التي لديه عن امتلاك (البدون) جنسيات أو وثائق سفر رسمية لدول أخرى، مؤكداً في الوقت نفسه أنه من غير المنطقي أن يلجأ بعض هؤلاء إلى شراء جوازات مزورة بالاف التاجر، في حين أن لديهم وثائق وجوازات رسمية من دول أخرى.

وأكد أن الاقتراح بقانون في شأن الحقوق المدنية والاجتماعية لغير محدد الجنسية لا يتدخل في موضوع التجنس وإنما يعالج المشاكل التي أحدثها الجهاز المركزي، مبيناً أن الجهاز عطل الناس عن التعليم حتى التيسر لدينا أمة في الكويت، وجرم بعض المرضى من تلقي العلاج، مستائلاً: ما ذنب الأطفال بأن يجرعوا من التعليم؟

وبيّن أن الجهاز المركزي يضع العصي في السدول ببقاء (البدون) التوقيع على القرارات بجنسيات معينة وتعهدت باستخراج جنسيات أخرى حتى تتجن عملياتهم في العلاج والتعليم ويحصلوا على الهويات، لافتاً إلى أن البعض من (البدون) لم يستخرجوا حتى شهادات الوفاة لأبنائهم بسبب عشوائية وتعتن الجهاز المركزي.

سأل عن مجالات استثمار «شؤون القصر» على مدى السنوات الخمس الماضية

## عيسى الكندري يقترح توسيع اختصاص محكمة الاستئناف

أعلن النائب عيسى الكندري تقديمه اقتراحاً برغبة بشأن توسيع اختصاص محكمة الاستئناف، وإستاد الفصل في الطعون التي يحددها مجلس القضاء الأعلى والتي لم يحن دورها أمام محكمة التمييز إلى دائرة أو أكثر من دوائر محكمة الاستئناف للفصل فيها.

ونص الاقتراح على ما يلي: برغبة في رفع المعاناة عن المتقاضين وتخفيف العبء الواقع على دوائر محكمة التمييز بسبب تنافس الطعون بأعداد كبيرة في الأحكام الصادرة من محكمة الاستئناف في المواد المختلفة الأمر الذي يتسبب في بقاء هذه الطعون مدداً طويلة حتى يحين دورها لتتفرها محكمة التمييز.

وفي خلال هذه المدد تظل المراكز القانونية للمتقاضين قلقة وهو ما يلحق بهم أضراراً.

ولتحقيق العدالة الناجزة، وعلاج ظاهرة بطء التقاضي التي تتأذى منها العدالة كثيراً، فإننا نقترح توسيع اختصاص محكمة الاستئناف وأشارك عدد من مستشاريها في نظر ما نجحله عليها مجلس القضاء الأعلى من الطعون المرافكة في دوائب محكمة التمييز لتتفرها بهيئة تمييز، ومما يعزز هذا الاقتراح ما لبث من نجاح الدور الذي تضطلع به محكمة الاستئناف وهي تنظر طعون الجنج على مدى (16) عاماً ولا يزال هذا النظام معمولاً به بنجاح تشهد عليه ساحة العمل في دور القضاء، لذا فإنني

أعلن النائب عيسى الكندري تقديمه اقتراحاً برغبة بشأن توسيع اختصاص محكمة الاستئناف، وإستاد الفصل في الطعون التي يحددها مجلس القضاء الأعلى والتي لم يحن دورها أمام محكمة التمييز إلى دائرة أو أكثر من دوائر محكمة الاستئناف للفصل فيها.

ونص الاقتراح على ما يلي: برغبة في رفع المعاناة عن المتقاضين وتخفيف العبء الواقع على دوائر محكمة التمييز بسبب تنافس الطعون بأعداد كبيرة في الأحكام الصادرة من محكمة الاستئناف في المواد المختلفة الأمر الذي يتسبب في بقاء هذه الطعون مدداً طويلة حتى يحين دورها لتتفرها محكمة التمييز.

وفي خلال هذه المدد تظل المراكز القانونية للمتقاضين قلقة وهو ما يلحق بهم أضراراً.

ولتحقيق العدالة الناجزة، وعلاج ظاهرة بطء التقاضي التي تتأذى منها العدالة كثيراً، فإننا نقترح توسيع اختصاص محكمة الاستئناف وأشارك عدد من مستشاريها في نظر ما نجحله عليها مجلس القضاء الأعلى من الطعون المرافكة في دوائب محكمة التمييز لتتفرها بهيئة تمييز، ومما يعزز هذا الاقتراح ما لبث من نجاح الدور الذي تضطلع به محكمة الاستئناف وهي تنظر طعون الجنج على مدى (16) عاماً ولا يزال هذا النظام معمولاً به بنجاح تشهد عليه ساحة العمل في دور القضاء، لذا فإنني

أقدم بالاقتراح برغبة التالي: 1 - «توسيع اختصاص محكمة الاستئناف، وإستاد الفصل في الطعون التي يحددها مجلس القضاء الأعلى التي لم يحن دورها أمام محكمة التمييز إلى دائرة أو أكثر من دوائر محكمة الاستئناف لتتفرها بهيئة تمييز على ألا يجلس في هذه الدوائر من يكون قد سبق له الاشتراك في نظر الاستئناف المطعون عليه بالتمييز، وتكون الأحكام الصادرة في هذا الشأن غير قابلة للطعن فيها أمام محكمة التمييز».

2 - أن تتخذ الترتيبات اللازمة للبدء في تنفيذ النظام المقترح مع بداية العام القضائي 2019/2020.

3 - دعوة المحكمة لاتخاذ الإجراءات التشريعية اللازمة بصفة الاستعجال لوضع النظام الجديد موضع التنفيذ في أقرب وقت.

كما وجه النائب سؤالاً برلمانياً إلى وزير العدل ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د.فهد العفاسي عن الأوجه والمجالات التي تستلزم فيها الهيئة العامة لشؤون القصر أموال المشمولين برعايتها على مدى السنوات الخمس الماضية.

ونص السؤال على ما يلي: في عام 1983 صدر القانون رقم (67) بإنشاء الهيئة العامة لشؤون القصر وخصصت لها ميزانية ملحقة، ونص القانون على أن تتولى الهيئة الوصاية



عيسى الكندري

على قُصر الكويتيين، والقوامة على ناقصي وفاقدي الأهلية، والمقصودين والغائبين من الكويتيين، وإدارة أموال الأثلاث، ويتولى وزير العدل رئاسة مجلس إدارة الهيئة الذي يضم في عضويته المدير العام وسبعة من ذوي الخبرة، وتُحدد مكافأة نائب الرئيس وأعضائه بقرار من مجلس الوزراء بناء على عرض وزير العدل، وتتولى الهيئة إدارة الأموال المشتركة بناء على موافقة العفاسي عن الأوجه والمجالات المشمولين برعايتها وتتقاضى نظير ذلك ما يعادل نسبة (5 ٪) من صافي عائد حصة غير المشمولين برعايتها. كما أن مجلس الإدارة يُقرر اقتطاع ما يعادل نسبة لا تتجاوز (5 ٪) من صافي عائد استثمار الأموال التي تُديرها الحساب المشمولين برعايتها على أن تُخصص كل هذه الأموال على ما يعود بالنفع

العام على كافة الأغراض التي أنشئت من أجلها الهيئة.

في ضوء ما سلف، ورغبة في الوقوف على ما يتم بخصوص الأموال التي تُؤول إلى الهيئة.

يرجى إجابتي وتزويدي بالآتي:

1 - إجمالي الأموال التي تتولى الهيئة إدارتها في كل عام على مدى السنوات الخمس الماضية لتتولى الهيئة إدارة الأموال ونوعها، وما كان منها داخل البلاد وما كان خارجها، وما يخص القُصر من هذه الأموال، وما يخص غيرهم من باقي المشمولين برعاية الهيئة.

2 - ما الأوجه والمجالات التي تستلزم فيها الهيئة أموال المشمولين برعايتها على مدى السنوات الخمس الماضية، وما نسبة المخاطر فيها؟

3 - كم بلغت عوائد الاستثمار في كل سنة من السنوات الخمس؟

4 - هل تعرضت هذه الاستثمارات لأي خسارة خلال تلك الفترة وما فيها؟ إذا كانت الإجابة بالإيجاب، فما سبب حدوث هذه الخسارة؟

5 - ما الجهة المشروط بها توجيه استثمارات الهيئة؟ مع تزويدي بالسيرة الذاتية لأعضاء هذه الجهة.

6 - كم بلغت جملة المبالغ التي اقتطعت من صافي عائد استثمار الأموال التي تديرها الهيئة؟ وكم بلغت الأموال التي اقتطعت

من أموال القُصر على وجه الخصوص على مدى السنوات الخمس المنتهية في عام 2018؟

7 - قيم التفتت الهيئة الأموال التي ألت إليها نظير استثمار وإدارة أموال المشمولين برعايتها في كل سنة من السنوات الخمس الماضية؟

8 - هل كان من بين أوجه الصرف من هذه الأموال صرف مكافآت أو إجراء تعيينات تحت أي مسمى؟

9 - كم عدد المشمولين برعاية الهيئة - كل فئة على حدة - على مدى السنوات الخمس الماضية؟

10 - كم عدد من طلبوا إعفاء الهيئة من الوصاية على قُصرهم ووافقت الهيئة على طلبهم مقارنة بالعدد الكلي في كل سنة من السنوات الخمس الماضية؟

11 - ما الأسباب التي دعت إلى طلب إعفاء الهيئة من الوصاية على قُصر الكويتيين؟

12 - هل كان تعيين غير الكويتيين في الهيئة بموافقة ديوان الخدمة المدنية؟ وهل كان ما يصرف لهم في حدود ما قرره الديوان أم كان يصرف للبعض منهم مبالغ إضافية؟

13 - ما سبب اقتطاع الهيئة نسبة من صافي عائد استثمار الأموال المملوكة للقُصر الذي يفضي الواجب بالحفاظ على أموالهم؟

14 - ما النظام، والنية، ومواعيد خصم نسبة من صافي عائد استثمار أموال القُصر؟ وهل يكون ذلك في كل شهر؟